@ 185 @ | فيقبل نور المغفرة لبقاء مسكة من نوريته ! 2 2 ! أي : الذي أنذركم به من التوحيد | الذاتي والصفاتي ! 2 2 ! ثم احتج على صحة نبوته باطلاعه | على اختصام الملأ الأعلى من غير تعلم إذ لا سبيل إليه إلا الوحي ، وفرق بين اختصام | الملأ الأعلى واختصام أهل النار بقوله في تخاصم أهل النار : إن ذلك لحق ، وفي | اختصام الملأ الأعلى ! 2 ! 2 لأن ذلك حقيقي لا ينتهي إلى الوفاق أبداً ، وهذا | عارضي نشأ من عدم اطلاعهم على كمال آدم عليه السلام الذي هو فوق كمالاتهم . | وانتهى إلى الوفاق عند قولهم : ! 2 2 ! [البقرة ، الآية : 32] ، | وقوله تعالى : ! 2 2 ! [البقرة ، الآية : 33] على ما | ذكر في سورة (البقرة) عند تأويل هذه القصة . وسجودهم لآدم عليه السلام : تعظيمهم له | وانقيادهم وخضوعهم لانكشاف كماله الذي هو فوق كمالاتهم عليهم السلام ، وإباء | إبليس واستكباره : عدم انقياد شيطان الوهم وإذعانه لاحتجابه عن حقيقته بانطباعه في | المادة ، ولهذا قال تعالى : ! 2 2 ! [ص ، الآية : 74] . | | ! 2 2 ! أي : خلقته بصفتي الجمال والجلال والقهر واللطف وجميع | أسمائي المتقابلة المندرجة تحت صفتي القهر والمحبة لتحصل عند الجمعية الإلهية في | الحضرة الواحدية بخلاف حال الملأ الأعلى ، فإن من خلق منهم بصفة القهر لا يقدر | على اللطف وبالعكس ! 2 2 ! أي : أعرض لك التكبر والاستنكاف ! 2 | ! 2 عاليا عليه ، زائدا في المرتبة ؟ فأجاب المحجوب : بأني عال خير منه في الأصل لعدم | اطلاعه على حقيقته المجردة واطلاعه على بشريته ، ولا شك أن الروح الحيواني الناري | الذي خلق منه اللعين أشرف من المادة الكثيفة البدنية ولكن الاحتجاب عن الجمعية | الإلهية واللطيفة الروحانية بعث اللعين على الإباء حتى تمسك بالقياس وعصى ا في | سجود الناس . | .

تفسير سورة ص من [آية 77 - 85] | | والرجيم واللعين من بعد عن الحضرة القدسية المنزهة عن المواد الرجسية | بالانغماس في الغواشي الطبيعية والاحتجاب بالكوائن الهيولانية ، ولهذا وقت اللعن بيوم | الدين وحدد نهايته به ، لأن وقت البعث والجزاء هو زمان تجرد الروح عن البدن | ومواده ، وحينئذ لا يبقى تسلطه على الإنسان وينقاد ويذعن له في الوقت المعلوم الذي |